اليا. وهو محل الشاهد ولا ابا جمع اب عطف على ما قبله والاحرف
ايجاب وقد عنتهم بفتح العين المهملة والنون وسكون التاء المثناة
فوق بمعنا اهمتهم وشئون جمع شان وهو الخطب فاعل عنتهم
والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناسخ
يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي فامسى وهو عريان وقوله ما احد
الا وله نفس امارة بالسوء وليست حالا لان واو الحال لا تدخل على
الماضي التالي الا كما قال الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان
المجموع والمثنا على حده في باب لا معربان بناء على ان التثنية والجمع
عارضا التضمن او التركيب في علة البنا ولو صح ذالك لزم الاعراب في يا زيدان
ويا زيدون ولا قايل به • ان الشباب الذي مجد عواقبه • •
فيه نلذ ولا لذات للشيب • قاله سلامة بن جندل السعدي من قصيدة
بائية من البسيط يبكي على فراق الشباب وبعده •
ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه • لو كان يدركه ركض اليعاقيب •
وشباب كل شيء اوله واليعاقيب جمع يعقوب وله معنيان احدهما
ذكر القبج بفتح القاف واسكان الباء الموحدة بعدها جيم وهو الحجل
بفتحتين والثاني العقاب والشباب اسم ان وخبرها الجملة اعني
قوله فيه نلذ اي نلتذ وهو منون للمتكلم والمعنا وانما تكون
اللذاذة والطيب في الشباب والذي في محل نصب صفة للشباب وصدر
صلته ضمير محذوف تقديره الذي هو مجد وعواقبه مرفوع بمجد
لان المصدر يعمل عمل فعله والمعنا اذا تعقبت امور الشباب
وجد في عواقبه العز وليس في الشيب ما ينتفع به انما فيه الهرم
والعلل والشاهد في قوله ولا لذات حيث يجوز فيه البناء
على الفتح والكسر جميعا لان اسم لا اذا كان جمعا بالالف والتاء

يجوز

يجوز فيه الوجهان وشهر الشيخ ابن مالك البنا على الفتح الشيخ
خالد في شرح التوضيح وفي الجمع بالالف والتاء اذا كان اسم لا اربعة
اقوال احدها ان يجعل في البنا كما هو في الاعراب فكما ان فتحته
في الاعراب كسرة فكذالك في البنا قاله ابن عذرة وهو قول الاكثرين
وقال ابو الفتح ابن جني لم يجز اصحابنا الفتح الا شيئا قاسه ابو عثمان
والصواب الكسر بغير تنوين انتهى الثاني كالاول الا انه
ينون لان تنوينه كنون مسلمين لا كتنوين زيد فلا ينافي البنا جزم
به ابن مالك في سبك المنظوم ونقله ابن الدهان عن قوم وتابعه
ابن خروف الثالث انه يفتح لان الحركة ليست له بل لمجموع
المركب وهو لا والاسم قاله المازني والفارسي وهو حسن في
القياس ورجحه الموضح في المغني وشرح الشواهد الرابع
انه يجوز الفتح والكسر بغير تنوين وهو الصحيح واقتصر عليه
هنا وقال بعض المغاربة جواز الامرين مبني على الخلاف في حركة
اسم لا فمن قال هي اعراب وحذف تنوينه للتخفيف كالزجاج
والجرمي والرماني والكوفيين كسر ومن قال هي بناء كجمهور البصريين
فتح وقوله فيه نلذ خبر ان • هذا وجدكم الصغار بعينه •
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب • قال ابن هشام اللخمي في شرح
ابيات الجمل قاله ضمرة بن ضمرة ابن جابر بن قطن بن نهشل
بن دارم شاعر جاهلي وكان يبر امه ويخدمها وكانت مع ذالك
تؤثر اخا له يقال له جندب وكان ابوه واهله يؤثرون عليه فانف
من ذالك وقال قصيدة من الكامل وهذا منها واولها
يا جندب اخبرني ولست بصادقي • واخوك ينفعك الذي لا يكذب •
امن السوية ان اذا اخصبتم • وامنتم فانا البعيد الاجنب •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1